

عقدت الاردن واسرائيل صلحا في العقبة

تحت هذا العنوان نشرت (الأهرام) بتاريخ ١٥ مارس ١٩٥٠
الانباء الخطيرة التالية لمراسلها في بيروت :

اتصل الأمير خالد شهاب ، وزير لبنان المفوض في عمان ،
تليفونيا بوزارة الخارجية وأبلغها أن الملك عبد الله دعا ممثلي الدول
العربية صباحا الى قصره ليبانهم نبأ توقيع معاهدة صلح في العقبة
بين الأردن وإسرائيل مدتها خمس سنوات .

ولا تختلف نصوص هذه المعاهدة عما سبق ونشرته « الأهرام »
باستثناء مشكلة اللاجئين التي بقي أمرها غامضا .

وعلم مراسل الوكالة الفرنسية من المصادر المطلعة أن الملك عبد
الله وبن جوريون رئيس وزراء إسرائيل وقعا أمس - وهما على
ظهر المدمرة البريطانية « ماك فاي » ، أثناء رسوها في خليج العقبة -
الاتفاق الأردني الإسرائيلي ، وذلك بحضور سير ألكسندر كير كيريد
وزير إنجلترا في عمان ، والمستر جيرالدرو ، وزير الولايات المتحدة
الأمريكية ، وسمير رفاعي باشا وزير البلاط .

ويقال إن ذلك الاتفاق يخول للأردن حق استخدام ميناء
حيفا ، وطريق القدس - بيت لحم ، كما يخول لإسرائيل حق
الوصول الى جبل سكوبوس الذي يسيطر على الخطوط العربية

ع الجامعة العبرية ومستشفى هدايا .

كذلك يقال إن الاتفاق يخوّل للملك العرب حق دخول
إسرائيل لمدة محددة لتصفية أعمالهم .

وتقول الدوائر المطلعة أن الأردن وافقت على إطالة العمل
باتفاق رودس خمس سنوات أخرى ، مع تثبيت خطوط الحدود
الحالية بين الدولتين ، إلا فيما يتعلق بالقدس ، إذ سيجرى بشأنها
اتفاق خاص . ويقال إن الاتفاق يقضى بإجراء مباحثات اقتصادية في
المستقبل بين الأردن وإسرائيل .

لندن تنفي نبأ الاتفاق

وفي برقية من لندن لوكالة الأنباء الفرنسية أن متحدثا بلسان
وزارة الخارجية البريطانية كذب اليوم رسميا ما يقال عن توقيع
الاتفاق المذكور بحضور وزير بريطانيا في عمان .

تعليق صحيفة باكستانية

وأبرق مراسل «الاهرام» في كراتشي يقول : إن جريدة دون
(الفجر) شبه الرسمية علقت اليوم على اتفاق الأردن وإسرائيل ،
فكتبت مقالا طويلا ذكرت فيه « أنه إذا صح أن الملك عبد الله قد
وقع ذلك الاتفاق ، فإنه يكون قد خان قضية العرب بكيفية لم يسبق
لها مثيل » .

وحذرت الصحيفة الملك الأردني من العواقب الوخيمة لذلك
الاتفاق ، وقالت : « أن الملك الماهر في رياضة الشطرنج يلعب بلا

ريب لعبة خطيرة على رقعة الشرق الأوسط ، ولا يدري أحد إذا كان يدرك الملك عبد الله خطورة الخطوات التي يقوم بها ،

مقدمة العدوان اليهودي

ان ذلك الاتفاق ليس إلا مقدمة للعدوان اليهودي على العالم العربي ، وهو يشبه الاتفاقات النازية التي سبقت الحرب الأخيرة ثم قالت : إن مقاطعة العرب لإسرائيل اقتصاديا قد أنزلت أفدح الخسائر باقتصاديات تلك الدولة الجديدة ، ودلت على أنها أمضى سلاحا من قوة اليهود العسكرية ، وان إسرائيل أدركت هذه الحقيقة فحاولت إصابة عصفورين بحجر واحد ، فعمدت الى تجنب الاحتكاك عسكريا مع الأردن - بموجب ذلك الاتفاق - كما عمدت في الوقت ذاته الى فتح سوق جديدة لمنتجاتها في الأردن

ويدل نشاط الصهيونيين على أنهم يعتقدون أنهم أقوياء لدرجة أنهم يستطيعون أن يشنوا هجوما في أي وقت على العرب . فقد صرح بن جوريون نفسه بأن حكومته تحصل على الأسلحة من مختلف الأنواع ومن مختلف المصادر ، وأن النتيجة هي أن « شهيتها » الآن مفتوحة للحرب أكثر مما كانت في الماضي

وأعربت الجريدة عن أسفها لعدم قيام التضامن والاتحاد بين الدول العربية وقالت : إذا كانت الأماكن المقدسة لا تستطيع جمع كلمة العرب ، فان الانسان يتسامل عن الأمور التي يمكن أن تجمع كلمتهم وختمت الجريدة بقولها : يبدو أن هيئة الأمم المتحدة تؤثر أن تترك لإسرائيل الحرية لتحل مشكلة فلسطين كما يحلو لها .